

المحاضرة الخامسة: التثنية

_ **تعريف المثني:** هو اسم يدل على المعداد اثنين: " طالبان ، فتیان ، هُدَيان ، قاضيان ، محاميان".

_ معلوم أن الاسم حسب آخره إما أن يكون مقصوراً أو منقوصاً أو ممدوداً ، و لكل نوع من هذه الأنواع أحكام تخصه عند تثنيته ، و في ما يأتي تفصيل ذلك:

_ **تثنية المقصور:** المقصور ما كان آخره ألفاً بنوعيتها و يُثنى بزيادة الألف و النون رفعا في آخره ، و زيادة الياء و النون نصبا و جرّاً مع مراعاة هذه الأحكام:

_ إن كانت الألف ثالثة و أصلها ياء و جب قلبها عند التثنية ياء ، فيقال في تثنية: " فتَي فَتَيان هدى هُدَيان".

_ كما يجب قلبها ياء إن كانت رابعة فأكثر _ بغير نظر إلى أصلها _ فيقال: في تثنية: " سَعْدَى سَعْدَيان ، و مُنْتَدَى مُنْتَدَيان ، و مُسْتَشْفَى مُسْتَشْفَيان".

_ و يجب أن تُقلب واوا إن كانت ثالثة و أصلها الواو ، نحو: " عَلَاءُ عَلَوَان ، رِضَاءُ رِضَوَان".

_ **تثنية الممدود:** الممدود ما كان آخره همزة سطر قبلها ألف ، نحو: " قَرَاء ، نَشَاء ، صفراء ، حمراء ، صحراء ، زهراء" ، و يُثنى الممدود بزيادة ألف و نون رفعا في آخره و بزيادة ياء و نون نصبا و جرّاً ، و عند تثنيته يجب مراعاة الأحكام الآتية:

_ إن كانت الهمزة أصلية في بنية الكلمة يجب الإبقاء عليها عند التثنية ، نحو: قَرَاءان نشاءان " .

_ و يجب قلبها واوا إن كانت مزيدة للتأنيث ، نحو: " صفراوان ، حمراوان".

_ و إن كانت هذه الهمزة مزيدة للإلحاق ، جاز في حقها عند التثنية الإبقاء عليها أو قلبها واوا ، نحو: " صحراء صحراءان صحراوان ، علباء علباءان علباوان".

و ننبه هنا أن ما خالف هذه الأحكام فهو مجرد شذوذ و خروج عن القياس لا يلتفت إليه و لا يُقاس عليه.

_ **تثنية المنقوص:** المنقوص ما كان آخره ياء لازمة ، غير مشددة ، قبلها كسرة نحو:

"الوالي ، السامي ، المحامي ، المحابي" ، و يثنى بزيادة ألف و نون رفعا في آخره و بزيادة ياء و نون نصبا و جراً ، نحو: " الواليان الواليين ، الساميان الساميين المحاميان

المحامين ، المحايين المحايين " ، إذ يجب الإبقاء على الياء في حالة التثنية تذكيرا و تأنيثا.

ملاحظة: و ننبه في الأخير إلى أن المقصور يُرفع و يُنصب و يُجر بعلامة مقدرة في حالة الأفراد ، و أما الممدود فيُرفع و يُنصب و يُجر بعلامة ظاهرة ، في حين أن المنقوص يُرفع و يُجر بعلامة مقدرة و يُنصب بعلامة ظاهرة في حالة إفراده ، نحو:

_ نجح الفتى في الامتحان.

الفتى: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها التعذر.

_ إن الفتى الناجح يستحق التشجيع.

الفتى: اسم إن منصوب و علامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها التعذر.

_ أعجبت بالفتى المجتهد.

الفتى: اسم مجرور ب الباء و علامة جره الكسرة المقدرة منع ظهورها التعذر.

_ السماء صافية هذا الصباح.

السماء: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

_ إن السماء صافية هذا الصباح.

السماء: اسم إن منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

- أعجبت بالسماء الصافية هذا الصباح.

السماء: اسم مجرور ب الباء و علامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

_ المحامي مهنته شريفة.

المحامي: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها الثقل.

_ إن المحامي مهنته شريفة.

المحامي: اسم إن منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

_ أعجبت بالمحامي مهنته شريفة.

المحامي: اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة المقدرة منع ظهورها الثقل.